

## امانة بغداد.. بلا امانة!

عمر الشاهو

كل يوم يمر نشهد فيه مآثرة جديدة، ولا سيما اذا صادف ان حاولنا الذهاب من منطقة الى اخرى من مناطق الجببية ببغداد، فسنتكشف فتحا جديدا من فتوح الخراب الذي يحيق بتلك العاصمة المنبوحة، ومن يهيمه الامر لا يجيد الا لعب دور المتفرج، او دور المتباكي في احسن الاحوال.

لنبداً من شارع ابو نؤاس، ذلك الشارع الذي كان يوماً ما قبلة الانفس، طلباً للراحة، وشوقاً لقضاء ساعات لذيات بين جنباته، وفي (كازينوهات)، وتحت ظل اشجاره التي كانت وارةً اذذاك، وقد كان ابو نؤاس ندماً مرتاديه من مبدعين فنا وشعرا وبساسة ووعيا، وكان السمر ابرز سمات الشارع، وكانت البسمة حبيبة الشفا، فتعالوا يا عليية القوم وشاهدوا ما حل بذلك الشارع، لقد فقد ابو نؤاس ندماً، وفقدت اشجاره رونقها، وبات الشارع ساحة واسعة لغسل السيارات، اذ ان شارع ابو نؤاس اليوم ليس الا مكاناً لازالة الادران، بعد ان قسمه اهله الجدد الى مساحات محددة، وكل يمارس في ملكه ما يشاء، مرددين راحة ابو نؤاس : د ع عنك لومي فما باللوم اغراء.

في الحقيقة انا لا اعرف الجهة التي تعود اليها مسؤولية الاشراف على شارع ابو نؤاس، اذ انه اليوم تتنازع رغبات عدة، اذ تجد فيه من يغسل سيارتك، وتجد فيه من يمنح سيارتك من المرور، تحت ذريعة ان هذا (السائد) مخصص لمرور وزير الاتصالات، وتجد في ابو نؤاس ايضاً من يطوق ابي سيارتك او يصدها احياناً، تحت ذريعة الامن الذي يتطلبه مرور سيارات الدفع الرباعي التي تقل ما تشاء من الاجانب، من دون ان تعرف مبتداهم ولا ماتهم، وعلى كل ذلك، تتفرج امانة العاصمة، تتفرج وتستمتع فعلياً، لان في ابو نؤاس ما لا يترك للملل مكاناً.

وليس بعيد عن شارع ابو نؤاس، يقف عبد المحسن السعدون في شارعه الاثير متعجباً لمنتهاه، بعد ان اصبح شارع السعدون، شارع المتحررين والسيارات المحترقة والبنائيات المهدامة، فكل من مل الحياة جانا بسيارة مفخخة، تقتل جمعا، وتحرق آخرين، وتضيف خراباً جديدا لخرابات السعدون. وهنا لا بد من الوقوف وهلة لقراءة حالة الفريدة من نوعها، التي تتشبه في تحول امكان انفجارات السيارات المفخخة الى مراتع للارزبال، وكان شارع من ينتظر انفجار سيارة ما في ذلك الشارع، ليسارك بعد حين الى رمي قنارته فيه، ويدل ان تتحول تلك الاماكن الى ذكريات خالدة في النفوس، وتستقبل الكاثلين الزهور في ذكرى الراجلين، تحولت الى مناطق لرمي النفايات، وما زالت الامانة تتفرج، فهل من الامانة ان يحدث كل ذلك في شارع السعدون يا امانة العاصمة. ولعل في شارع ابو نؤاس وشارع السعدون مثالا مثالا للعديد العديدين من شوارع العاصمة، التي كانت في ايام سالفة مراحلا للنفوس، وتحولت بقدرته المتحررين والمتفرجين الى مقابر وامكنة نفايات، لا تشبه الا لانها من شوارع بغداد الحبيبة.

## الإناث أعلى من الذكور نسب نجاح امتحانات بكوريا الابتدائية اقل من العام الماضي

**كويلاء / المدقا**  
أظهرت نتائج امتحانات البكلوريا لصف السادس الابتدائي في محافظة كربلاء نسباً هي اقل من نسب السنوات الماضية التي ارجع سببها العديد من اولياء الامور الى صعوبة الأسئلة القديمة إلى التلاميذ التي لم تأخذ الواقع الذي يمر به العراق في هذه المرحلة.. وقالت السيدة سناء عبد الرحيم حسن مسؤولة اعلام تربية كربلاء ان المديرية وفرت جميع الإمكانيات والمستلزمات المطلوبة لإنجاح موسم الامتحانات على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها التلميذ وأضافت ان نسبة النجاح هي اقل من الأعوام الماضية إلا ان نسب المواد كانت جيدة فقد كانت النسبة في درس التربية الإسلامية بلغت ٩٩.٩٩% وفي مادة اللغة العربية ٨٩.٩٥% وفي اللغة الإنكليزية ٩٨% وللعلوم ٦١% للتاريخ ٧١% للرياضيات ٦٦% لدرس الجغرافية. وأوضحت ان عدد التلاميذ الذين شاركوا في هذه الامتحانات بلغ ١١ ألفاً و٥٤٦ تلميذاً وتلميذة وكان عدد المتفهمين قد بلغ ٥ آلاف و٢٦ تلميذاً وتلميذة وبلغ عدد المكملين هو ١٠ آلاف و١٠٥ وإضافة إلى ان نسبة نجاح الإناث كانت اكبر من الذكور.

## الاجهزة الامنية في ميسان تضرب طوقاً امنياً حول العمارة

**ميسان - محمد الصرناجيا**  
اوعزت لجنة الامن في محافظة ميسان الى الاجهزة الامنية في المحافظة باقامة طوق امني حول مدينة العمارة لمنع تسلل الارهابيين اليها.  
اعلن ذلك مصدر في اللجنة الامنية في ميسان ل (المدى) وقال ان هذا الاجراء يأتي مساندة لعملية البرق التي تدور رحاها في العاصمة بغداد، موضحة ان هذا الطوق يهدف الى منع تسلل الارهابيين من المناطق التي تتعرض لضغط امني الى المناطق الامنة.

## توزيع رواتب العمال المتقاعد في الهادي والعشرين من الشهر الجاري

**بغداد / و.أ.عراقيوث**  
تباشر دائرة العمل والضمان الاجتماعي التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتوزيع رواتب المتقاعدين اعتباراً من يوم الثلاثاء المقبل الصامد ٢١ حزيران الجاري من خلال مكاتب البريد المثبتة في هويات المتقاعدين وللأشهر: نيسان وأيار وحزيران. اعلن ذلك مدير دائرة العمل والضمان الاجتماعي سامي

## عمليات الدهم والتفتيش تسفر عن اعتقالات لمشتبه بهم وضبط اسلحة مختلفة البرق مستمرة في بغداد وضواحيها

وعلى الصعيد نفسه قامت قوة من لواء الذئب بدهم عدد من الإرهابيين في منطقة زيوينة والقاء القبض على خمسة من المشتبه بهم.. وقامت قوة أخرى من سرية مغاوير اللواء التابع لوزارة الداخلية بدهم منطقة الشعلة والقاء القبض على (٣) من المشتبه بهم في حين واصل الفصيل الأول لحفظ النظام بدهم أوكار الإرهابيين في منطقة الشعب في بغداد والقبض على (٧) أشخاص من المشتبه بهم في الوقت الذي نفذت فيه قوة الفوج الأول من اللواء الثاني لقوات حفظ النظام عملية تفتيش لمنطقة الدورة شارع ٦٠ حي الصحة والقبض على ١٦ من المشتبه بهم. ونفذت قوات الشرطة في وزارة الداخلية مهامها في عدد من أحياء بغداد وتم إلقاء القبض على ٧ أشخاص كانت بحوزتهم قاذفة ٢٩ وبنادق كلاشنكوف و٦ بنادق سائدة و٤ صناديق عتاد و٣ صناديق صواعق و١٥ ختماً تعود لدوائر مختلفة كما تم العثور على صاروخين في منطقة الرشيد حيث أبطل مفعولهما. وعلى الصعيد المتصل تكثفت الشرطة من إلقاء القبض على ثلاثة مسلحين في سيارة (بي ام دبليو) في أثناء محاولتهم خطف أحد المواطنين في منطقة المنصور قرب مطعم العرائم. في حين قام اللواء الأول من الفرقة السادسة بدهم منطقة البساتين في الكاظمية والقاء القبض على ٤ من المشتبه بهم وإبطال مفعول قذيفة مدفع عيار ١٢٢ ملم وقنبرة عيار ٨٢ ملم من قبل الفوج الأول التابع لوزارة الدفاع.. والعتور على صاروخين في حي الجهاد وإبطال مفعولهما.



## وزير الموارد المائية لـ (المدى): اتفقنا مع سورية على مضاعفة الإطلاقات في نهر الفرات من أجل زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية في سد حديثة

**تفصيل عمل اللجنة الثلاثية العراقية - السورية - التركية للمياه الدولية المشتركة**



**بغداد / عبد الرزاق المرزوقي**

أعلن وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أن الاتفاق العراقي - السوري الذي أبرم مؤخراً في دمشق بين وزارته ووزارة الري السورية يبدأ سريانه خلال الشهر الجاري والمتضمن إطلاق مزيد من التصاريح لزيادة الواردات التي تصل إلى سد حديثة وبالتالي زيادة توليد الطاقة المنتجة عبر محطة الكهرومائية لسد جزء من العجز الحاصل بالطاقة الكهربائية في العراق ولمدة ثلاثة أشهر والتي تمثل فترة الذروة في الصيف.

وأضاف في تصريح صحفي لمدى بعد عودته من دمشق أمس الأول أن زيادة إطلاق

التصاريح المائية من قبل الجانب السوري سيكون من مخزون سد الطبقة إضافة إلى الواردات الاعتيادية لنهر الفرات من تركيا، مشيراً إلى أنه خلال المحادثات المشتركة مع نظيره التركي في أنقرة خلال زيارة الوفد العراقي برئاسة رئيس الوزراء الدكتور إبراهيم الجعفري مؤخراً وجه الطلب نفسه إلى الجانب التركي وقد وعدونا أيضاً بزيادة الإطلاقات الواردة في نهر الفرات بهدف تحقيق زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية عبر المنشآت الإروائية.

وقال لقد اتفقنا مع الجانب السوري على تبادل المعلومات الهيدرولوجية والمناخية والتشغيلية لنهر الفرات من خلال لجان فنية تشكلها الوزارتان العنيتان بالموارد المائية والري في كلا البلدين على أن يكون تبادل المعلومات عن طريق التنسيق والاتصال المباشر بين رؤساء اللجان والعمل مشتركاً على استئناف عمل اللجنة الثلاثية للمياه المشتركة (العراق، سورية، تركيا) وقيامنا مع الجانب التركي بالاتصال بتركيا لتفعيل عمل هذه اللجنة ودعوتها إلى الاجتماع بأقرب وقت ممكن.

وأشار وزير الموارد المائية إلى أنه طلب من الجانب السوري تأمين وتزويد العراق بنسخ من وثائق مفاوضات المياه المشتركة التي فقدت من الوزارة جراء أحداث ٩/٢٠٠٣ في اقتراحه إعادة قاعدة معلومات مشتركة حول هذا الموضوع على أن تتولى اللجان الفنية تنفيذها.

وأضاف لقد عرضنا على الجانب السوري خطة وزارة الموارد المائية الجديدة خاصة ما يتعلق بإدخال السبل العلمية في مجالات عملها والتطور الحاصل فيها خاصة ما يتعلق باستحداث ثلاثة مراكز بحثية للمياه في (بغداد، البصرة، السليمانية) ومركز للمعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وآخر للتصاميم بالحاسوب ومركز لإنعاش الأهوار مبنياً أن هناك إمكانيات لتبادل الخبرات في هذه المجالات.

وقال: لقد طلبنا من الأشقاء سورية تزويدنا بالوثائق الخاصة بالاتفاق على نصب محطة ضخ على الضفة اليمنى لنهر دجلة وبطاقة (١,٢٥٠) مليار / ٣٦

المالية) إضافة إلى الوزارات الأخرى ذات العلاقة، وذلك لمعالجة النقص الحاصل في إنتاج الطاقة الكهربائية محلياً. وأوضح الدكتور رشيد : ان زيادة الطاقة الكهربائية عبر المحطات الكهرومائية في السودان تحتاج إلى زيادة الإطلاقات من الخزين المائي وتم اتخاذ هذا الإجراء بالتنسيق مع وزارات الكهرباء والزراعة والبلديات مع الحرص على تأمين الاحتياجات الضيقة من المياه وتوفير مياه الري الأولى للموسم الشتوي القادم مع الأخذ بنظر الاعتبار احتمال تأخر سقوط الأمطار بعد الأول من تشرين الثاني المقبل. مؤكداً أن الاتفاق مع الحكومة التركية على زيادة إطلاقات المياه في نهر الفرات سيسهم بشكل فعال في الاستمرار في تحقيق هذه الزيادة.

وأكد أهمية توفير الدعم الحكومي للطاقة والعمل على تنفيذ الالتزامات الموقعة مع الدول المنتجة وتقديم الدعم وتلبية احتياجات العراقيين من أجل إعادة بناء المنشآت والخدمات وإعمار البنى التحتية وتفعيل مشروع الربط العراقي مع العراق واستقراره وأن مستقبله يتحدد بما يتفق وإرادة شعبه وأبدي عن استعداد سورية لتقديم الدعم وتلبية احتياجات العراقيين من أجل إعادة بناء المنشآت والخدمات وإعمار البنى التحتية وتفعيل مشروع الربط العراقي مع العراق لتزويده بالطاقة الكهربائية.

وقال وزير الموارد المائية لقد أوضح خلال لقائه مع الوفد العراقي حرص حكومة دمشق على أمن العراق واستقراره وأن مستقبله يتحدد بما يتفق وإرادة شعبه وأبدي عن استعداد سورية لتقديم الدعم وتلبية احتياجات العراقيين من أجل إعادة بناء المنشآت والخدمات وإعمار البنى التحتية وتفعيل مشروع الربط العراقي مع العراق لتزويده بالطاقة الكهربائية. وقال وزير الموارد المائية لقد أوضحنا خلال اللقاءات المشتركة مع المسؤولين السوريين ضرورة المضي قدماً في التنسيق الثلاثي (التركي السوري، العراقي) لاسيما أن الظروف السياسية مؤاتية لهذه الأطراف مؤكداً أن التعاون مع سورية محكوم بالجغرافيا والتاريخ والمصلحة المشتركة وأكدنا أن هناك أجندة يومية مطروحة أمام الحكومة العراقية للتعاون مع سورية.

من جهة أخرى بدأت وزارة الموارد المائية بتحقيق زيادة في إنتاجها من الطاقة الكهربائية عبر المحطات الكهرومائية في العراق سدودها المنتشرة في العراق خلال أشهر الصيف الثلاثة القادمة إلى أكثر من (١٢٥٠) ميكا واطا . وقال وزير الموارد المائية لـ (المدى) إن هذه الزيادة جاءت في ضوء قرار لجنة الطاقة التي يرأسها الدكتور أحمد الجبلي نائب رئيس الوزراء والتي تضم في عضويتها وزراء (الموارد المائية، الكهرباء، النفط، التجارة،

## خلال لقائه أعضاء مجلس محافظة المثنى الجعفري : العراق لم يحصل من منح ومساعدات مؤتمر مدريد إلا الشيء اليسير هذا



وهي نموذج ويمكن أن نتوسع بها وأن سر نجاحنا هو رعاية مؤسسات المجتمع المدني وإن المشكلة التي مر بها العراق هي سلسلة الحكومات التي هدرت الثروة من خلال الهدرت والحصار حيث إن البلد افقر بالقوة وإن نوعي الجمهور بما نملك ليكون على بيته فمن المأساة أن تكون السماوة بهذا الوضع ولها كل هذا التاريخ المشرق من النضال. وقال الدكتور الجعفري إننا سنحضر إلى مؤتمر بروكسل الذي يعد تظاهرة للحصون على ما يمكن من المساعدات وتحريك المنح التي خصصت في مؤتمر مدريد ولم يحصل العراق منها إلا على الشيء اليسير جدا. ثم طرح عدد من المواطنين بعض القضايا التي تحتهاها المحافظة والتي تمثلت باستحداث جامعة للمثنى وتقص عدد الشرطة والفساد الإداري والحاجة إلى المستشفيات للأطفال وتحسين البيئة والمراكز الصحية في المناطق